

# شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس (54)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. في الدرس الماضي شرعنا في الكلام حول المنصوبات تكلمنا بما بدأ به المصنف رحمه الله تعالى من ذكر المنصوبات اجمالاً ثم ابتدأ رحمه الله تعالى باب المفعول به. تكلمنا على المفعول به - [00:00:29](#) وصلنا الى احكام المفعول به ذكر حكمين. الحكم الاول تقديم المفعول به وتأخير الحكم الثاني الذي ذكره اظمار العامل. اظمار العامل في المفعول به. قال رحمه الله ومنه ما اضر عامله جوازا نحو قالوا خيرا - [00:00:58](#)

وجوبا في مواضع. يقول لك ان المفعول به ان المفعول به قد يضر عامله تارة يضر العامل جوازا ما مثاله؟ قال نحو قالوا خيرا قالوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ما تقدير الكلام - [00:01:26](#)

قالوا انزل ربنا خيرا مفعول به منصوب ما عامله انزل المذكور قالوا خيرا مذكور او محذوف محذوف. اذا هنا اظمر العامل جوازا فهمتوا؟ فهمتم؟ ومنه اي ومن المفعول به ما اضر عامله جوازا نحو - [00:01:51](#)

قالوا خيرا اي قالوا انزل ربنا خيرا مثال اخر يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم لتتقون ايش بعدها - [00:02:20](#)

اياما معدودة اياما مفعول به ما فعله؟ معاملته صوموا اياما معدودات هنا العامل مضر جوازا صوموا اياما معدودة. فهمنا ولا لا واضح يا شباب؟ طيب قال وجوبا اي وقد يضر العامل - [00:02:42](#)

وجوبا قال في مواضع كم هذه المواضع التي يضر فيها العامل وجوبا سبعة سبعة ذكر الشارب رحمه الله ذكر المصنف رحمه الله تعالى اثنين منها قال وجوبا في مواضع هي سبعة - [00:03:08](#)

لو قرأتم في شرح العلامة الاهدل رحمه الله في الكواكب تجدونه ذكر السبعة من اراد الفائدة فليراجعها اقولها كذا بس ما ادري تراجعونها او من اراد الفائدة فليراجعها ان شاء الله. انا احسن الظن - [00:03:29](#)

قال وجوبا في مواضع هنا ذكر اثنين فقط ما هما الاشتغال والمنادى. طيب من المواضع التي لم يذكرها؟ وقد مرت معنا مع بعضكم الاجرام الاغراء النصب على الاغراء. يحذف العامل - [00:03:50](#)

ويبقى المفعول يحذف العامل وجوبا ويبقى المفعول. مثاله كأن تقول الصلاة جامعة. الصلاة بالنصب الصلاة جامعة. نحن مر معنا عندما قرأنا في حاشية البيجوري ان هذه العبارة الصلاة جامعة فيها اربعة اوجه - [00:04:12](#)

الرفع فيه ماء الصلاة جامعة مبتدأ وخبر النصب فيهما الصلاة جامعة رفع الاول ونصبه الثاني الصلاة جامعة نصب الاول رفع الثاني. ايش بتقول؟ الصلاة جامعة جيد الذي يهمني الان النصب - [00:04:42](#)

على الاغراء لو قلت الصلاة جامعة ما يعراب الصلاح ما اقرب الصلاة اعراب الصلاة مفعول به لفعل محذوف وجوبا. الان نحن نتكلم على حذف العامل وجوبا. تنبه مفعول به بفعل محذوف وجوبا. تقديره الزموا الصلاة - [00:05:14](#)

الزموا الصلاة حال كونها جامعة. اذا جامعة حال الزموا الصلاة حال كونها جامعة. اذا كيف ستقول الصلاة جامعة هذا من المواضع التي يكون فيها العامل محذوف ايش؟ وجوبا او جوازا وجوبا. واضح - [00:05:42](#)

كيف تقول الصلاة انتهى هذا كيف تقود الصلاة جامعة الصلاة معاربه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره الزموا جامعة ها تقدير الكلام ماذا الزموا الصلاة حال كونها الزموا الصلاة حال كونها جامعة - [00:06:09](#)

فهمنا؟ هذا من المواضع التي لم يذكرها لكن هو ذكر موضعين فقط يريد ان يخفف عنا خفف الله عنه. ذكر الاشتغال وذكر المنادى طيب ما هو الاشتغال قال منها الضمير في قوله منها يعود على ماذا - [00:06:42](#)

من المواضع التي اضر العامل فيها وجوبا. هكذا من المواضع التي اضر العامل فيها وجوبا باب الاشتغال حقيقته تعريفه ما معنى الاشتغال قال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل او وصف - [00:07:03](#)

يتقدم ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل او وصف مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق او في ملابسه عن العمل في الاسم السابق هذا هو تعريف الاشتغال. لا تفزع تعريف طويل لكن هو سهل - [00:07:31](#)

لو قلت مثلا زيدا علمتم ماعر ابو زيدان مفعول به مفعول به مقدم. علمته فعل وفاعل. هذه جملة صحيحة وغير صحيحة. هذه جملة صحيحة. جيد. طيب. اعطيك جملة ثانية لو قلت - [00:07:52](#)

زيد علمته معرض الجملة زيد مبتدأ علمته فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل رفع خبر صحت سهل جدا هذا ما شاء الله طيب ناخذ الذي بعده لو قلت زيدا علمته - [00:08:34](#)

تختلف عني الجملتين السابقتين او لا تختلف طيب زيدا علمته. ما اعرابه زيدا. مفعول به لفعل محذوف مفعول به لفعل اين هذا الفعل محذوف يفسره الفعل المذكور مفعول به هذا زيد مفعول به لفعل محذوف يفسره ما معنى يفسره؟ يبينه يوضحه - [00:09:08](#)

الفعل المذكور جيد طب لماذا لا نقول ان زيدا هذا مفعول به لهذا الفعل كما قلنا هنا هنا زيدا مفعول به ليش من فعل؟ لهذا صح؟ لماذا لا نقول ان زيدا هنا مفعول به - [00:09:43](#)

بهذا الفعل؟ الجواب لان هذا الفعل مشغول بهذا الظمير بان الفعل علمته مشغول بضمير. هذا الظمير يعود على زيد فهتمت علي ولا لا واضح ومن هنا تفهم ان الاشتغال شغلني الله واياكم بطاعته. له ثلاثة اركان - [00:10:05](#)

اركان الاشتغال تم ثلاثة مشغل و مشغل به و مشغل عنه هنا الفعل هذا الفعل علمته يا ادم هذا الفعل يا ادم اي ركن من هذه الاركان الثلاثة مشغل صح مشغل اذا علمته هذا مشغل. هذا الفعل - [00:10:43](#)

علمت هذا مشغل هذا الفعل المشغل اشتغل بماذا؟ ما الذي شغله؟ ما هو المشغل به ادم الظمير اي ظمير؟ الهاء صح ما الذي اشتغل عنه ها زيدا فهمته هذه الثلاثة اركان الاشتغال - [00:11:37](#)

مشغل مشغل به مشغل عنه. اي ان هذا العامل علمته علم اشتغل بضمير يعود على الاسم الذي ذكر قبله جيد ممكن تقول مثال اخر زيد انا ضاربه زيدا انا ضاربه - [00:12:10](#)

زيدان هذا ايش بيكون ها من هذه الثلاثة مشغل مشغل عنه ضارب مشغل بماذا اشتغل ضارب منها هذا مشغل به صح ولا لا جيد اردت من هذا المثال ان تفهم ان العامل قد يكون فعلا - [00:12:49](#)

او يكون وصفا ما المقصود بالوصف المشتق من الفعل كاسم الفاعل واضح ممكن تقول زي دن. ترون السبورة او لا؟ هاي الكرسي ممكن تقول زيدا ظربت غلامهم زيدا ضربت غلامه - [00:13:24](#)

اين المشغل هابين اين المشغل ضربته اين المشغل به ضربته نصب ماذا نصب غلامه هذا المشغل به ظربت انشغل عن ماذا اه هذا منشغل عنه انشغل عنه. صح؟ هذا منشغل عنه. هذا - [00:14:02](#)

مشغل هذا مشغل به صح ولا لا؟ ما العلاقة بين زيد والغلام توجد علاقة؟ نعم توجد علاقة هذه العلاقة تسمى ملابسة دليل وجود هذه العلاقة ان الضمير في غلام يعود على زيد - [00:14:37](#)

اردت من هذا المثال ان تفهم ان العامل قد ينشغل بضمير يعود على الاسم السابق وقد ينشغل بشيء اخر له علاقة بالاسم السابق فهتمت

علي ولا لا؟ الان نقرأ التعريف انظر ماذا قال - 00:14:59

باب الاشتغال. ما هو الاشتغال؟ نسأل الامام الحطاب ما هو الاشتغال؟ قال ان يتقدم اسم ها تقدم اسم ولا لا؟ تقدم اسم هذا قال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل نعم - 00:15:23

علمته ظربت زيدا اكرمته تقدم اسم وتأخر عنه فعل. ايش قال؟ او وصف ممكن تكتب او وصف كاسم الفاعل زيدا انا ضاربه فجوس فهم قال او وصف مشتغل من هذا المشتغل - 00:15:41

الفعل او الوصف الفعل او الوصف مشتغل بالعمل في ظمير الاسم السابق في ظمير يعود على الاسم السابق. في ظمير يعود على الاسم السابق. قال في ظمير الاسم السابق او - 00:16:12

في ملابس. ايش تقدير الكلام؟ او مشتغل اي ان الفعل او الوصف مشتغل للاسم السابق. ما معنى بملابس؟ اي بشيء له علاقة له تعلق بالاسم السابق اهم واضح التعريف واضح التعريف ان شاء الله. اذا الخص الكلام الذي قلته لك - 00:16:34

اريدك ان تفرقا بين نحو هذه الجملة زيدا علمته. هذا كيف ستعربه؟ ستقول عنه مفعول به مقدم اذا هذه الجملة صحيحة ما فيها مشكلة زيد علمته هذا مبتدأ وهذا خبره - 00:17:06

هذه الجملة صحيحة عربية ما فيها مشكلة جيد زيدا علمته ايضا هذا بابنا الذي ندرسه وهو باب الاشتغال ازيدك جملة. لو قلت علمته زيدا اعربوا زيدان اه سمعت كلاما غير صحيح. ما اعراب زيدان - 00:17:35

بدل من الحق بدل من الهاء بدل من الهاء. فهمنا ولا لا فرق بين هذه كما ذكرت لك امسي ايش قلت لك جاء حسن وجهه حسن وجهه حسن الوجه واضح؟ وش الرابعة - 00:18:19

حسن قلنا جاء المثال نسيت المثال في بداية المثال ايوه وجها وجها تمييز اربعة فرق بينها هنا فرق بين هذه الاربعة واحد اثنين ثلاثة اربعة فهمنا يا شيوخ ولا لا - 00:18:53

جيد انتبه معي لو قال قائل واحد منكم يسأل سؤالاً قال لماذا لا نقول في زيدان علمته انت تقول ان زيدا هذا منصوب بفعل مظمار صح الان ايش تقدير الكلام هنا؟ سيكون تقدير الكلام هكذا. علمتم زيدا علمته صح - 00:19:17

تأتي بفعل هنا هذا الفعل اضر وجوبا. ما الذي يوضح هذا الفعل؟ هذا تقدير الكلام علمته زيدا علمته. لماذا هذا التكلف؟ لماذا هذا التقدير؟ لماذا لا نقول زيدا هذا منصوب بعلمته - 00:19:42

وخلاص لماذا لا نقول هذا نقول لان العامل الواحد لا يشتغل بمفعولين الا فيما باب ظن واخواته او اذا كان يتعدى الى مفعولهم لكن هنا لا يشتغل بهذا واضح ولا لا؟ لا يشتغل هذا مشغول هذا مشغول - 00:20:07

هذا مشغول بهذا الضمير فلا ينشغل بغيره عندك قاعدة في الفقه ايش تقول المشغول لا لا يشغل المشغول لا يشغل مر معنا مع بعضكم في الفقه ان من كان محرما بالعمرة - 00:20:31

لا يجوز ان يحرم بعمرة اخرى اثناء تلبسي بالعمرة الاولى. صح ولا لا؟ قلنا ان وقت العمرة ما هو؟ الابد او السنة الابد المعتمد وقت العمرة الابد الا في حالتين ليس له ان يحرم بالعمرة. من الحالتين اذا كان الشخص متلبسا بعمرة لم يتحلل منها فليس له في - 00:20:59

اثناء عمرته الاولى ان يحرم بعمرة ثانية. لماذا لماذا؟ لانه مشغول بالعمرة الاولى والمشغول لا يشغل فاذا تحلل من عمرته الاولى له ان يحرم بالعمرة الثانية صح وقلنا ايضا في الفقه - 00:21:24

ايضا لبعضكم انني لو وضعت هذه العين رهنا بدين فلا يجوز ان نفس العين ترهن بدين اخر جديد صح لماذا لان هذه العين مشغولة بالدين الاول فلا تشغل بدين جديد والمشغول - 00:21:43

لا يوجد باجوس اذا هذه القاعدة تستعمل في الفقه وتستعمل في النحو وربما تستعمل في علوم اخرى تستعمل في الادارة شخص موظف مدير مدير في مؤسسة اذا كان المدير في عشر مؤسسات هذا لن ينجح - 00:22:10

ما جعل الله لرجل في قلب من قلبين في جوفه اذا كان مدير في مؤسسة واحدة هذا سينجح عنده كفاءة سينجح. اما مدير هنا مدير

هنا مدير هنا مدير هنا. كم سيكون هو - [00:22:34](#)

هو انسان ايضا يحتاج الى راحة والى عنده امور في البيت عنده زوجة عنده اولاد واضح اذا المشغول ماذا المشغول لا يشغل. انتبه معي. الان نعود الى الكتاب منها قوله منها باب الاشتغال الظمير في قوله منها يعود على ماذا - [00:22:48](#)

من المواضع التي يضمير فيها العامل وجوبا. بعضكم الى الان ما كتب. ما كتب مرجع الضمير منها اي من المواضع التي يظمر فيها العامل وجوبا باب الاشتغال. قال وحقيقته ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل او وصف. وصف مثل ماذا؟ اسم الفاعل - [00:23:16](#) طبعاً لابد ان يكون هذا الوصف مما يعمل عمل الفعل واضح؟ لابد ان يكون هذا الوصف مما يعمل عمل الفعل حتى ينصب هذا الضمير. واضح قال هنا او وصف مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق او في ملابسه - [00:23:47](#)

عن العمل في الاسم السابق يعني انشغل هذا العامل هذا العامل انشغل بالعمل في الظمير او في ملابسه ضمير يعود على الاسم السابق فلما انشغل بهذا لما انشغل بهذا لم يعمل في هذا. طيب هذا كيف ننصبه؟ ننصبه بتقدير فعل له - [00:24:10](#)

اي فعل نقدر؟ قال نقدر فعلاً يفسره الفعل المذكور او الوصف المذكور انظر ماذا قال نحو زيدا اظربه كيف تعرب كيف تعرب زيد التنظيم تقول زيدان مفعول به لفعل محذوف - [00:24:35](#)

لفعل مظهر زيدا مفعول به لفعل مظهر. تقديره ايش؟ اظرب زيدا اظربه اضره جيد هذا مثال ايش؟ مثال كون العامل زيدا زيدا اظربه مثال لكون العامل ايش فعل شوف المثال اللي بعده ايش - [00:24:59](#)

ايش قام وزيدا انا ضاربه الان او غدا زيدا انا ضاربه الان او غدا. هذا مثال لايش؟ العامل ايش الان؟ هذا مثال لكون العامل وصفا اذا مثل لك بمثال للعامل عندما يكون فعلاً ومثل بمثال ثاني للعامل حينما يكون ماذا - [00:25:31](#)

اينما يكون وصفا لكن انظر الى دقته. قال وزيدا. طبعاً زيدا ستقول ايش؟ ايش الاعراب؟ مفعول به ليس لفعل لوصف لوصف محذوف لانه يفسره ماذا؟ المذكور واضح؟ نعم ايش بتقول؟ وزيدا انا ضاربه. دقة المصنف. يقول ايش؟ ضاربه الان او غدا. لماذا قال الان غدا - [00:25:59](#)

لان اسم الفاعل انما يعمل عمل الفعل اذا كان دالا على الحاضر او المستقبل اسم الفاعل قاعدة. اسم الفاعل انما يعمل عمل الفعل متى؟ اذا كان دالا على الحاضر الان او المستقبل. انا قلت لك هذا الوصف لابد ان يعمل عمله - [00:26:34](#)

الفعل. اسم الفاعل متى يعمل عمل الفعل؟ اذا كان دالا على الحاضر او على المستقبل فقال وزيدا انا ضاربه الان او غدا جيد ثم قال وزيدا ضربت غلامه هذا يريد ان يمثل لماذا الان - [00:27:03](#)

يمثل للعامل الذي انشغل بملابس ليس بضمير يعود على الاسم السابق وانما بملابس لظمير يعود على الاسم السابق فهمت علي؟ قال هنا وزيدا ضربت غلامه ثم اعطانا مثالا من القرآن. اه في القرآن عدد من الامثلة. مثلاً عندك في سورة ياسين الله عز وجل يقول ايش - [00:27:26](#)

والقمر قدرناه قدرناه منازل القمر هذا منصوب ليش منصوب لفعل بفعل محذوف مظهر بفعل مظهر دل عليه الفعل المذكور. ايش تقدير الكلام قدرنا القمر قدرناه والسماء بنيناها بايد السماء منصوب صح - [00:27:55](#)

ما الذي نصبه؟ ما العام الذي نصبه فعل مضمير بنيها السماء بنيها هنا مثل بقول الله عز وجل وكل انسان الزمانه الفعل اين هو هذا المشتغل اشتغل بماذا بالظمير هذا المشتغل به - [00:28:29](#)

عن ماذا اشتغل عن كل صح اذا كل هذا منصوب بفعل مظهر. تقدير الكلام الزمانه كل انسان الزمانه الزمانه باجوس الحمد لله قال وقوله تعالى او وقوله تعالى معطوف وكل انسان الزمانه طائره في عنقه - [00:29:05](#)

قال فالنصب في ذلك كله في المثال الاول زيدا اظربه في المثال الثاني وزيدا انا ضاربه الان او غدا. وفي المثال الثالث زيدا ضربت غلامه. وفي المثال الرابع وكل انسان الزمانه - [00:29:39](#)

فالنصب في ذلك كله بمحذوف هذا المحذوف ما هو قد يكون فعلاً قد يكون فعلاً مثل هنا وقد يكون وصفا مثل هنا واضح قال منصوب قال بمحذوف وجوبا يفسره ما بعده. ما بعده اي ان هذا المذكور بعده يفسر هذا - [00:29:58](#)

المظمر. هذا المحذوف هنا والقمر قدرناه. ايش قلنا؟ قدرنا القمر قدرناه. ومن اين اتينا بهذا التقدير مين المذكور الزمنا ايش قلنا؟

الزمناه الزمنا كل من اين عرفنا ان هذا هو المقدر؟ ها من هذا - [00:30:28](#)

كورة قال يفسره ما بعده. والتقدير الان سيعطيك التقديرات. في الاربعة الامثلة التي ذكرها. انظر في المثال الاول ايش قال؟ ايش

قال في المثال الاول؟ اقرأوا المثال الاول زيدا اضربه ايش التقدير؟ اضرب زيدا اضربه شوف - [00:30:50](#)

اظرب زيدا اظربهم بلحمه ودمه. نفس التقدير الذي قلناه في المثال الثاني ما هو المثال الثاني ها زيدا انا ضاربه الان او غدا ايش

بيكون التقدير انا ضارب زيدا انا ضاربه - [00:31:12](#)

الان او غدا المثال الثالث زيدا ضربت غلامه. ايش التقدير اهنت زيدا ضربت غلامه طيب هنا يسأل سائل يقول لماذا لم يقل هنا

ضربت زيدا ضربت غلامه لماذا لم يقل هكذا - [00:31:32](#)

لماذا لم يقل ظربت زيدا ضربت غلامه ها الجواب لان الظرب على من وقع. وقع على زيد او على غلام زيد. على غلام زيد لم يقع على

زيد. كيف تقول ظربت زيدا - [00:32:03](#)

لكن ظربك لغلام زيد فيه اهانة فيه احتقار تحقير لزيد ولذلك تقول ماذا؟ اهنت اهنت زيدا ضربت غلامه فتأتي بفعل مناسب ظربك

لغلام زيد يستلزم اهانة زيد لا تستطيع ان تقول ضربت زيدا لان الضرب لم يقع على زيد وانما وقع على - [00:32:21](#)

قول امي زين فهمتوا ولا لا جيد. قال هنا واهنت زيدا ضربت غلامه طيب والمثال الاخير في الاية وكل انسان الزمناه ايش قال ايش

في السبورة كتبنا؟ الزمنا كل انسان الزمناه - [00:32:50](#)

جيد هذا الموضع يجب فيه اظمار ماذا مضمار ماذا؟ اظمار العامد فصل في المناداة كيف احتجنا نصف ساعة نقف هنا نقف نقف هنا

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:33:14](#)